

الاحتياجات الإرشادية للريفات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء فى بعض قرى قطاع النوبارية

منى عطية صقر، ايمان مصطفى عبد المجيد وحنان ابراهيم عبيد^١

الملخص العربى

كيمياً وتحليلها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون .

وكانت أهم النتائج كما يلى:

١- أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة (٨٢,٧%) لديهن احتياج إرشادى متوسط، و(٥,٦%) لديهن احتياج إرشادى مرتفع فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء فى منطقة البحث.

٢- كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة معنوية بين درجات الاحتياج الإرشادى الكلية للمبحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء والمتغيرات المستقلة المدروسة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

٣- كما تشير النتائج إلى أن الخدمات الإرشادية التعليمية التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعى للمبحوثات بمنطقة البحث المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء منخفضة حيث تقع بين نهايتين أعلاها (عقد ندوات واجتماعات إرشادية) بنسبة ٢٧,٦% من إجمالى مجموع التكرارات، وأدناها (التنسيق مع أصحاب الثلاجات فى المنطقة لتخزين المحصول وبأسعار مناسبة) بنسبة ٤,١% من إجمالى مجموع التكرارات.

استهدف البحث تحديد مستوى الاحتياج الإرشادى للريفات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء، مع تحديد معنوية العلاقة بين الدرجات الكلية للاحتياج الإرشادى للمبحوثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف على الخدمات الإرشادية التى تقدم للمبحوثات فيما يتعلق بمحصول الفاصوليا الخضراء، وأخيراً تحديد المعوقات التى تواجه المبحوثات فى تنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء.

وهذا ولتحقيق هذه الأهداف أجرى البحث بمحافظة البحيرة والتى تعد من أكبر المحافظات مساحة فى زراعة المحصول، وتم اختيار قرى من أكبر القرى مساحة فى زراعة المحصول وهى قرية الصديق يوسف، وقرية العشر آلاف، وقرية آدم وبلغ حجم عينة البحث فى القرى الثلاث ١٦٢ امرأة ريفية من زوجات الزراع الحائزين وفق استخدام معادلة كريسجى ومورجان من شاملة الزراع الحائزين والبالغ عددهم ٢٨٠ مزارعاً، وقد تم سحب عينة البحث بنفس توزيع المجتمع الأصلى، وتم جمع بيانات البحث من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، والتى سبق اختبارها مبدئياً وأجريت عليها التعديلات التى اقتضاها الموقف بحيث أصبحت صالحة لجمع البيانات وذلك خلال شهرى سبتمبر، وأكتوبر ٢٠٢١ م وتم معالجة البيانات

طن، تمثل نحو ٢,١٤% من إجمالي كمية صادرات الخضر (العبد، وآخرون، ٢٠١٩: ص ١٣٦).

هذا وتحتل منطقة النوبارية الترتيب الأول على مستوى الجمهورية من حيث المساحة المزروعة بمحصول الفاصوليا الخضراء الشتوى بمتوسط مساحة بلغ حوالى ٢٢,٦ ألف فدان بمتوسط إنتاجية فدانية بلغ حوالى ٣,٣٢ طن/ فدان مما يشير إلى مكانة منطقة النوبارية فى إنتاج محصول الفاصوليا الخضراء الشتوى (نشرة الاحصاءات الزراعية، ٢٠١٩: ص ٨٩).

ونظراً لأهمية محصول الفاصوليا الخضراء كمحصول تصديرى ذو عائد مرتفع بمقارنته بالمحاصيل الأخرى، فإنه ينبغى العمل على الاستمرار فى زيادة إنتاجه عن طريق مساعدة الريفيات فى تطبيق أهم ما توصل إليه البحث العلمى فى إنتاج هذا المحصول، والإلمام بالمشكلات التى تواجه الريفيات حتى يمكن حلها من خلال برامج إرشادية تستهدف سد الفجوات التنفيذية والنهوض بمعدلات الإنتاجية لهؤلاء الريفيات.

ويعد التفكير فى كيفية تطوير الخدمات الإرشادية، وتأهيل العاملين بالإرشاد الزراعى بالأراضى الجديدة للمهام التى تنتظرهم، وتعزيز إنتاج الغذاء أمر ضرورى للأمن الغذائى الأسرى، وبناء القدرات البشرية لسكان تلك المناطق هى الركيزة الأساسية فى الإنتاج الغذائى الفعال وكذلك الأساس فى إحداث التنمية المستدامة فى تلك المناطق، وذلك من خلال الحاجة المتزايدة إلى وجود مهارات تقنية متطورة عبر مجموعة واسعة من أنظمة الأغذية والزراعة، ومن خلال وجهات نظر إجتماعية وسياسية متطورة حول مكانة الزراعة فى المجتمع من خلال عملية البناء المستمرة للمجتمعات العمرانية الجديدة، وبالتالي فإن بناء القدرات من أجل التنمية الريفية المستدامة أمر مهم مع وجود أساليب مناسبة وجديدة للعاملين بالإرشاد الزراعى والتى تتناسب مع الدور الذى يقدمه الإرشاد الزراعى فى تلك المناطق .

(Barbara, Talal, 2017, p:93)

٤- وأخيراً كانت أهم المعوقات التى تواجه المبحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء تقع بين نهايتين أعلاها (ارتفاع تكاليف النقل) بنسبة ٩٦% من إجمالي مجموع التكرارات وأدناها (عدم وجود ثلاجات فى المنطقة) بنسبة ٢٣% من إجمالي مجموع التكرارات. الكلمات المفتاحية: احتياجات إرشادية ، فاصوليا خضراء ، النوبارية

المقدمة والمشكلة البحثية

يمثل القطاع الزراعى دوراً رئيسياً وهاماً فى المقتصد الزراعى المصرى لما له من دور هام فى التنمية الإقتصادية حيث يتم الإعتماد عليه فى توفير الاحتياجات الغذائية للسكان فضلاً عن دوره فى توفير العملات الأجنبية اللازمة لدفع عجلة التنمية الإقتصادية وذلك بعد تراجع قيمة الصادرات المصرية من المحاصيل التقليدية كالقطن والأرز (أحمد ، ٢٠١٨ : ص ٤٣٥).

وتعتبر محاصيل الخضر من المحاصيل الهامة فى مصر حيث بلغت قيمة إنتاجها حوالى ١٤,٧% مليار جنية والتي تمثل نحو ٤,١٢% من قيمة الإنتاج الزراعى البالغ حوالى ٣٥٧ مليار جنيهاً، ويعد محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل الزراعية الواعدة غير المجهدة للتربة حيث تزرع فى أكثر من عروة بالإضافة إلى أنه يمكن زراعتها تحت الأنفاق الزجاجية مما يتيح لها ميزة تصديرية فى أوقات لا تتوافر فيها بالأسواق الخارجية وخصوصاً العروة الشتوية مما يترتب عليه زيادة حصيلة صادرات الخضر وبالتالي تسهم فى خفض العجز فى الميزان التجارى الزراعى، كما يمكن زراعتها بنجاح فى الأراضى الرملية باستخدام الرى بالتنقيط، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الفاصوليا الخضراء سنوياً حوالى ٥٣ ألف فدان، بإنتاج كلى بلغ حوالى ٢١٨ ألف طن موزعة على عرواته الثلاثة، وتعتبر العروة الشتوية أهم العروات الثلاث من حيث المساحة المزروعة، كما بلغت صادرات الفاصوليا الخضراء حوالى ٣٢,٥ ألف

وبالرغم من أن الإرشاد الزراعى له دور ملموس فى رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية والتسويقية من خلال نشاطاته التعليمية فى كافة جوانب الإنتاج الزراعى عن طريق إحداث التغييرات السلوكية فى معارف ومهارات واتجاهات المنتجين الزراعيين نحو مختلف حزم التوصيات الفنية ومساعدتهم على تطبيقها فى حقولهم إلا أن البرامج الإرشادية الزراعية لم تواكب الأهمية المطلوبة لتطوير إنتاج وتسويق محصول الفاصوليا الخضراء.

مشكلة البحث:

نظراً لأن محصول الفاصوليا الخضراء من محاصيل الخضر الهامة فى التصدير حيث يحتل المرتبة الثانية بعد محصول البطاطس فى ذلك على مستوى الجمهورية وحيث أن أغلبية شركات التصدير المصرية تعتمد فى توفير احتياجاتها من محصول الفاصوليا الخضراء على إنتاج مزارع القطاع الخاص بما فيها إنتاج صغار الزراع، ولما كان من المشاكل التى تواجه هذه الشركات فى عملية تصدير المحصول تتعلق بالعمليات التسويقية وأهمها عمليات الجمع والفرز والتعبئة والتخزين كما سبق الإشارة إليه وأن هذه المشاكل تعزى إلى قلة إدراك هؤلاء الزراع وأسرههم بتطبيق الممارسات الموصى بها فى إنتاج وتسويق المحصول للتصدير، كما أن من أهم المشاكل التى تتعلق بعمليات التسويق المشار إليها زيادة كمية الفاقد فى المحصول ولعل كل ذلك يعزى لقصور البرامج الإرشادية الزراعية الموجهة إلى الزراع فى هذا الصدد.

ولما كانت المرأة منذ زمن بعيد تعمل جنباً إلى جنب مع الرجل فى ريف مصر، وتؤدى أدواراً بارزة فى إنتاج الغذاء وجمعه وتسويقه لذا فإن لها بالطبع دوراً كبيراً فى تقليل الفاقد من الإنتاج الزراعى حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر فى القيام بعمليات ما بعد الحصاد وهى العمليات الرئيسية التى لها الأثر الأكبر فى زيادة أو خفض نسبة الفاقد من المحصول.

وأضاف قشطة (٢٠١٢:ص٩٠) أنه يجب أن يمتد نشاط الإرشاد الزراعى الى التسويق من خلال ترشيد الزراع وأسرههم نحو تقليل الفاقد من المحصول فى الحقل وخلال عملية النقل وأهمية الفرز والتدريج لبعض المنتجات الزراعية وتغليفها وتخزينها ومساعدة الزراع والمرأة الريفية فى الحصول على الأسعار المرتفعة لمنتجاتهم وأيضاً إنتاج المحاصيل التى تصلح للتصدير.

وإذا نظرنا إلى جهود الإرشاد الزراعى فى المرحلة الماضية نجد أنها اقتصرت على تقديم الخدمات الإرشادية للزراع فى مجال التكنولوجيا الخاصة بممارسات الإنتاج، وقلموا حصلوا على معلومات أو خدمات تساعد فى تسويق محاصيلهم أو أداء عمليات ما بعد الحصاد، الأمر الذى أدى إتباع هؤلاء الزراع وأسرههم للمعارف والمعلومات التسويقية التقليدية والتى تولد عنها معدلات مرتفعة من الفاقد أثناء عمليات ما بعد الحصاد، وزيادة التكاليف التسويقية وتدنى عوائد المنتجين وضعف قدراتهم التسويقية التنافسية ولما كان التسويق الناجح من أجل التصدير للمنتجات البستانية الطازجة يبدأ بالإنتاج لتحقيق الجودة كما يتطلب العناية بمراحل التداول التى تحمى هذه الجودة والقيمة الغذائية والاقتصادية لضمان سلامة الغذاء .

ونظراً لأن أكثر من ٨٠ % من شركات التصدير المصرية غير متخصصة فى منتجات بعينها لذا فإنها تعتمد على إنتاج مزارع القطاع الخاص بما فيها إنتاج صغار الزراع فى توفير احتياجاتها من التصدير خاصة فيما يتعلق بمتطلبات التصدير لمحصول الفاصوليا الخضراء. ولما كان من المشاكل التى تواجه هذه الشركات فى عملية تصدير الفاصوليا هى مشاكل تتعلق بالجانب الإنتاجى خاصة فيما يتعلق بتقيق الجودة وكذلك مشاكل تتعلق بالنواحي التسويقية. وأهمها عمليات الجمع والفرز والتعبئة والتخزين لذا فإن هذه المشاكل تعزى إلى قلة إدراك الزراع بتطبيق الممارسات الموصى بها فى إنتاج المحصول وعمليات التداول المذكورة التى تتعلق بتسويق التصدير. (غنيم، ٢٠٠٩: ص٤٢)

الكفاية الإنتاجية الزراعية والدخل الريفى عن طريق التطبيق المباشر للأفكار الصالحة فى كل من الحقل والمنزل الريفى وفى إطار مشروعات تنمية الدخل الريفى، كما أنه أحد النظم التعليمية التى تستهدف الإرتقاء بالأسرة الريفية، وتحقيق مزيداً من السعادة والرفاهية لأفرادها عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارف ومهارات واتجاهات جمهور الريفيين من الرجال والنساء على السواء إلا أن كم الرسائل الإرشادية الموجهة إلى الزراع يفوق ما يقدم إلى الريفيات رغم أهميتهن كقوة بشرية وإنتاجية وعنصراً مؤثراً لدفع عجلة التنمية الريفية، ومن هنا يبرز الدور الذى يمكن أن يلعبه الإرشاد الزراعى فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية المقابلة لاحتياجاتهن والمنطوية على حلول واقعية لمشاكلهن لدعم مكانة المرأة الريفية وتحسين وضعها والنهوض بآدائها لأدوارها الحياتية وذلك من خلال نقل التوصيات الإرشادية المثلى، وإبراز ما خلص إليه البحث العلمى فى صورة مبسطة تتناسب وخصائص الريفيات عبر برامج إرشادية واقعية (حسن، ٢٠١٥ : ص ٢٦٨).

والإرشاد الزراعى هو أحد المنظمات العاملة فى مجال التنمية الزراعية بل أن التنمية الزراعية هى غاية الإرشاد الزراعى. ويمكن إيجاز الدور الذى يقوم به الإرشاد الزراعى فى التنمية الريفية فى الجوانب التالية المساعدة فى رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية، والمساعدة فى زيادة الدخل الأسرى، والمساهمة فى ترشيد الأنماط الإستهلاكية، والمساهمة فى توجيه التخطيط الإقتصادى، والمساعدة فى التدريب على التصنيع الزراعى، والإسهام فى مواجهة المشكلة السكانية، والمساهمة فى إعداد المجتمع لإحداث دفعة قوية فى النمو الإقتصادى، والعمل على تغيير إتجاهات الزراع وجعلهم أكثر توافقاً مع الأخذ بالأساليب العلمية والمساهمة فى تنمية الموارد البشرية، والمساهمة فى إنجاح التنمية الزراعية (عبد اللا وآخرون، ٢٠١٥ : ص ٧٨-٨٢).

ويؤكد عمر (١٩٩٢ : ص ٤٣٧) على أنه من الأمور الجديرة بالاعتبار عند تنمية البرنامج الإرشادى، البداية

ولما كان للمرأة الريفية دور ملموس فى القيام بعمليات ما بعد الحصاد فى المحاصيل الزراعية كما سلف ذكره، كما أنها تقوم بدور بارز فى عمليات فرز وتعبئة وتسويق محصول الفاصوليا الخضراء، لذا فإن الأمر يتطلب ترشيدها بالأساليب والطرق الصحيحة لحصاد هذا المحصول وعمليات تداوله فى مرحلة ما بعد الحصاد، ونظراً لأن هذا الترشيد لى يكون فعالاً لابد أن يتم من خلال برامج إرشادية مخططة تأخذ فى اعتبارها الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية فى هذا الصدد، وإزاء قلة الدراسات التى تناولت هذا الموضوع، فقد برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة لتحديد الاحتياجات الإرشادية للمبحوثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء بمنطقة البحث لتطوير إنتاجه وتسويقه، مما يساعد فى وضع البرامج الإرشادية الكفيلة لمقابلة هذه الاحتياجات وإقناعهن بتطبيقها وضمان تبنينها لها، والاستمرار فى تنفيذها، ويعمل على تنمية قدراتها بما يكفل مساهمتها فى خفض نسبة الفاقد من هذا المحصول والنهوض بإنتاجه وبالتالي الوفاء بمتطلبات التصدير من المحصول للأسواق الخارجية.

ومن هذا المنطلق فقد استوجب ضرورة إجراء هذا البحث لتحديد الاحتياجات الإرشادية للمبحوثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء والتعرف على المعوقات التى تواجههن فى إنتاج وتسويق هذا المحصول بما يمكن معه اقتراح خطة عمل إرشادية لبرنامج إرشادى يستهدف تلافى نواحي القصور التنفيذى لدى المبحوثات والنهوض بإنتاجيتهن فى منطقة البحث وهذا بدوره يودى إلى دقة تحديد الأهداف التعليمية والأنشطة اللازمة لتحقيقها بما يوجه العاملين الإرشاديين إلى ماهية الأعباء الملقة عليهم والمهام الواجب عليهم تأديتها.

الاستعراض المرجعى:

يعتبر الإرشاد الزراعى من أهم أنشطة التطوير الريفى المتكامل والشامل والمتعدد الأغراض فهو يعمل على زيادة

منى عطية صفرواخرن: الاحتياجات الإرشادية للريفات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء...557

بنسبة بلغت ٧٣,٣ %، وارتفاع تكاليف النقل ٩٦,٧ %، وعدم وجود أسواق للجملة فى مناطق الإنتاج ٩٠ % من إجمالى عدد عينة البحث على الترتيب.

وأضاف العبد (٢٠١٩ :ص١٣١) أن المشكلة تكمن فى إنخفاض متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الفاصوليا الخضراء الشتوى بمنطقة النوبارية حيث بلغ حوالى ٣,٣٣ طن/ فدان عام ٢٠١٧ إذا ما قورنت بنظيرتها ببعض المحافظات المنتجة وكذلك على مستوى الجمهورية البالغة حوالى ٣,٨٦ طن/ فدان وهذا لا يتناسب مع موقعها ومكانة المنطقة مما ينعكس على كمية الإنتاج الكلى بالإضافة لارتفاع التكاليف الإنتاجية مما يؤدى لإنخفاض صافى العائد الفدانى لمنطقة النوبارية بالرغم من أنها تحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية الأمر الذى يستلزم قياس مدى كفاءة موارد الإنتاج المستخدمة فى إنتاج هذا المحصول.

وهناك اتفاق عام بين جميع المتخصصين فى مجالات الإرشاد الزراعى على ضرورة دراسة الاحتياجات الحقيقية للريفين باعتبارها نقطة الإنطلاق فى تخطيط البرامج الإرشادية الناجحة للريفين بهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة للنهوض بإنتاج مختلف المحاصيل الزراعية. لذا كان تحديد الاحتياجات الإرشادية للريفات على أسس علمية أحد الجهود التى ينبغى للقائمين على تنمية البرامج الإرشادية القيام بها حتى يتسنى وضع برامج إرشادية قادرة على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارف وإتجاهات ومهارات الريفات والتى تتمثل نتائجها فى النهوض بالنواحي الإقتصادية والإجتماعية للريفات ومجتمعاتهن المحلية الريفية.

الاهداف البحثية:

اتساقاً مع مشكلة البحث فقد تحددت أهدافه فيما يلى:

باحتياجات الناس المحسوسة التى يرغبون فى أدائها ويضيف العادلى (١٩٧١ : ص٢٩١) أن تحديد الاحتياجات (المعرفية والتنفيذية) يتطلب قياس الفجوة بين المستوى المعرفى والتنفيذى الحالى للمستهدفين وبين المستوى المعرفى والتنفيذى المطلوب للأداء الزراعى الفعال. ويضيف عبدالغفار (١٩٧٥:ص٤٩) أنه لكى تؤتى العملية الإرشادية ثمارها بسرعة، فإنها لا بد أن ترتبط باحتياجات وإهتمامات المسترشدين الماسة.

وذكرت ابتسام المليجى وآخرون (٢٠١٦ : ص٩٩٢) أنه على الرغم من أهمية محصول الفاصوليا الخضراء فى مصر إقتصادياً وغذائياً إلا أن نسبة الفاقد منها خلال عمليات الحصاد والنقل والتخزين تصل إلى ١٧%، بسبب العديد من الممارسات الخاطئة فى تسويق وتداول المحصول، وأيضاً ضعف الإمكانيات المتوفرة لدى الزراع وأسرههم لإجراء هذه المعاملات، فضلاً عن الفقد النوعى المتمثل فى إنخفاض جودة المنتج خلال مراحل تسويق وتداوله مثل الذبول والتجاعيد وفقدان البريق وتدهور اللون، وبالتالي إنخفاض جودة المنتج، الأمر الذى يؤدى إلى إنخفاض حاد فى الأسعار وأيضاً من الأسباب الرئيسية لإنخفاض جودة محصول الفاصوليا الخضراء التأخير فى حصاد المحصول حيث يؤدى ذلك إلى زيادة سمك القرون وعدم صلاحيتها للتصدير، والألياف، وبدء تكوين البذور والتواء القرون، وأن من أهم مشكلات التداول الأمثل لمحصول الفاصوليا الخضراء من وجهة نظر المبحوثين: تدنى الدور الإرشادى لخدمات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء وقصور الدور الإرشادى فى عملية بيع محصول الفاصوليا الخضراء وعدم القدرة على تخزين المحصول بما يؤدى لزيادة المعروض وإنخفاض سعر بيع محصول الفاصوليا الخضراء وعدم تواجد شركات لتصدير المحصول بالمنطقة.

وأضاف مصطفى وآخرون (٢٠١٩:ص١١٥) أن من أهم المشاكل الإنتاجية التى تواجه مزارعى الفاصوليا الخضراء تتمثل فى عدم توفر عمالة مدربة مع إرتفاع أجورها

الأهمية التطبيقية:

تتبلور الأهمية التطبيقية للدراسة فى تدعيم دور الإرشاد الزراعى من خلال التعرف على نواحى القصور للريفيات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لفاصوليا الخضراء، علاوة على إلقاء الضوء على أهم المشكلات التى تواجه المبحوثات من وجهة نظرهن والمتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد لهذا المحصول، الأمر الذى يساهم فى توفير مؤشرات حقيقية يسترشد بها القائمين على وضع البرامج الإرشادية الزراعية فى إعداد وتخطيط استراتيجية شاملة للنهوض بمحصول الفاصوليا الخضراء مما يعود بالنفع على جمهور المسترشدين وبالتالي تنمية القطاع الزراعى ومن ثم تحقيق التنمية الزراعية وأيضاً التنمية الريفية الشاملة على أساس علمى سليم.

وبصفة عامة يمكن إستخلاص أهمية دراسة الاحتياجات فى مجال العمل الإرشادى من خلال عدم إمكانية تخطيط أية برامج تنموية ناجحة إلا بعد دراسة وتحديد الاحتياجات الفعلية بالمنطقة، حيث أن مقابلة وإشباع احتياجات المسترشدين تعد أولى عوامل نجاح هذه البرامج، نظراً لأن العمل الإرشادى لا يملك قوة الإجبار ولكنه يملك قوة الإقناع، لذا لابد من وجود عائد ملموس للعمل الإرشادى يتمثل فى إشباع حقيقى لحاجات المسترشدين حتى يقتنعوا بالتوصيات التى يعمل على ذبوعها للنهوض بإنتاجيتهم وتحقيق زيادة ملموسة فى دخولهم.

وغنى عن الذكر أن عدم الإستناد الى الاحتياجات الفعلية للمسترشدين أو عدم التقدير الصحيح لاحتياجاتهم يترتب عليه ضياع الكثير من الوقت والجهد والتكاليف دون فائدة، حيث لا تتال البرامج غيرالمنبثقة من الاحتياجات الفعلية القبول من قبل المسترشدين لأن حاجاتهم هى الموجه والمحرك والضامن لإستمرار تجاوبهم مع البرامج الإرشادية وتبنى ما تتضمنه من توصيات إرشادية.

منطقة البحث:

١- التعرف على مستوى الاحتياج الإرشادى للريفيات المتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء فى منطقة البحث.

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة الاحتياج الإرشادى للريفيات المبحوثات المتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء وكل متغير من المتغيرات المستقلة التالية (سن المبحوثة، عدد سنوات التعليم للمبحوثة، حجم المساحة المزروعة بالفاصوليا الخضراء، مدة الخبرة بزراعة محصول الفاصوليا الخضراء، حضور دورات تدريبية خاصة بمحصول الفاصوليا الخضراء).

٣- تحديد المعوقات التى تواجه الريفيات المبحوثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء بمنطقة البحث.

فروض البحث:

لتحقيق الهدف البحثى الثانى تم صياغة الفرض البحثى التالى:

- توجد علاقة معنوية بين درجات الاحتياج الإرشادى للمبحوثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء فى منطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة.

وسوف يختبر هذا الفرض فى صورته الصفرية:

" لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة الاحتياج الإرشادى للمبحوثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء فى منطقة البحث وبين أى من المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر".

التعريفات الإجرائية:

الاحتياج الإرشادى: ويقصد به فى هذا البحث الفرق بين ما تنفذه المبحوثات فعلاً وما يجب أن ينفذوه من التوصيات الفنية المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء.

للمبحوثين، وتناول الجزء الثانى الأسئلة المتعلقة بتحديد درجات الاحتياج الإرشادى للمبوحثات لتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء، وشمل الجزء الثالث استطلاع آراء المبحوثين حول الخدمات الإرشادية التى تقدم إليهن من الجهاز الإرشادى لمساعدتهن فى تنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء والمعوقات التى تواجههن فى تنفيذ تلك المعاملات.

بعد صياغة أسئلة استمارة البحث، تم إجراء الاختبار المبدئى لإستمارة البحث على ٢٥ مبحوثة من زوجات زراع الفاصوليا الخضراء من خارج عينة البحث بقرية الصديق يوسف خلال شهر أغسطس عام ٢٠٢١م ووفقاً لذلك تم إجراء بعض التعديلات التى اقتضاها الموقف على هذه الإستمارة بحيث أصبحت صالحة لجمع البيانات المطلوبة. وقد تم جمع البيانات الميدانية من المبحوثات من قرى البحث المختارة السابق ذكرها خلال شهرى سبتمبر، وأكتوبر وذلك عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثات بمعرفة الباحثة.

المعالجة الكمية للبيانات:

تم معالجة بعض استجابات المبحوثات بحيث تصلح لاختبار الفرض الاحصائى للبحث كما يلى :

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١- سن المبحوثة: متغير كمي تم تقديره بالارقام الخام المعبرة عن سنوات عمر المبحوثة.

٢- درجة تعليم المبحوثة: حسب بسؤال المبحوثة عن سنوات تعليمها الرسمية التى تلقتها واستخدم الرقم الخاص بعدد سنوات التعليم التى اتمتها المبحوثة بنجاح للتعبير عن هذا المتغير.

٣- حجم المساحة المزروعة بالفاصوليا الخضراء: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثات عن حجم المساحة المزروعة بالفاصوليا الخضراء بالقراريط التى فى حوزة المبحوثة أو أسرته بالفعل أثناء فترة جمع البيانات .

تعتبر منطقة النوبارية نموذج للأراضى الجديدة لما لها من أهمية نسبية فى إنتاج الخضر، حيث تمثل النوبارية المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية من حيث المساحة المزروعة بمحصول الفاصوليا الخضراء الشتوى بمتوسط مساحة بلغ حوالى ٢٢,٦ ألف فدان بمتوسط إنتاجية فدانية بلغ حوالى ٣,٣٢ طن/ فدان مما يشير إلى مكانة منطقة النوبارية فى إنتاج محصول الفاصوليا الخضراء الشتوى (نشرة الاحصاءات الزراعية، ٢٠١٩: ص٨٩) مما دفع الباحثة لإختيارها لتكون مجال للدراسة ولتنفيذ البحث تم اختيار أكبر القرى من حيث المساحة المزروعة بالفاصوليا وهى قرية الصديق يوسف، وقرية العشر آلاف، وقرية آدم: ثم تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من زوجات الزراع الحائزين.

شاملة البحث وعينته:

تتضمن شاملة البحث زوجات زراع الفاصوليا الخضراء بقرى البحث الثلاث والبالغ عددهم (٢٨٠) مزارع، ولتحديد حجم العينة من هذه الشاملة تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من هؤلاء الزراع الموضح أسمائهم بكشوف الحصر بالجمعيات التعاونية بالقرى الثلاث بإستخدام معادلة krejcie &morgan (2) حيث بلغ عدد أفرادها ١٦٢ مبحوث يمثلون ٥٨% من الشاملة وقت إجراء البحث.

وقد توزعت عينة البحث بنفس نسب توزيع المجتمع الأصى حيث بلغ عدد المبحوثات ١٦٢ مبحوثة بواقع ٥٠ مبحوثة بقرية يوسف الصديق، و ٦٢ مبحوثة بقرية العشر آلاف، و ٥٠ مبحوثة بقرية آدم.

طريقة وأداة جمع البيانات:

تم جمع بيانات البحث من خلال استبيان بالمقابلة الشخصية، والتى أعدت بحيث تتضمن الأسئلة والمقاييس الكلية بإستيفاء البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه، وقد اشتملت استمارة البحث على ثلاثة أجزاء رئيسية: اختص الجزء الأول بالأسئلة التى تدور حول بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية الاتصالية

تم قياسها بعرض مجموعة من المشكلات وطلب من المبحوثة إبداء رأيها في كل منها على حدا ما إذا كانت تقابله من عدمه، وإعطاء المبحوثة "درجة واحدة" إذا كانت الإستجابة نعم، وإعطاء "صفر" إذا كانت الإجابة لا. ثم جمعت التكرارات وحسبت النسبة المئوية لكل منها، ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً لذلك.

أدوات التحليل الإحصائي:

لتحليل بيانات هذا البحث إحصائياً، تم معالجة البيانات كميّاً وتميزها باستخدام البرنامج الإحصائي (statistical spss package of social sciences) كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المدرجة فيه والمناسبة للبحث وهي: التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف عينة البحث:

١- السن: يتضح من البيانات بجدول رقم (١) أن ١٣٦ من المبحوثات بنسبة ٨٣,٩% متوسطى السن وأن المدى الفعلى لهذا المتغير تراوح بين (٣٥-٦٨) سنة ميلادية وبمتوسط حسابى قدره ٤٣,٥ سنة ميلادية وبانحراف معيارى بلغ ٦,٣ درجة.

٢- عدد سنوات تعليم المبحوثة: تشير البيانات بالجدول رقم (١) إلى أن المدى الفعلى لهذا المتغير تراوح بين (صفر-١٦) سنة تعليمية وبمتوسط حسابى قدره ٨ سنوات تعليمية وبانحراف معيارى بلغ ٦,٢ درجة. وان الفئة المتوسطة والتي تتراوح بين (٢-١٤) سنة تعليمية هي اكبر الفئات حيث بلغت نسبتها المئوية ٤٠,٧% .

٣- عدد سنوات الخبرة: يتضح من البيانات بجدول (١) أن المدى الفعلى لهذا المتغير تراوح بين (٢-٣٠) سنة وبمتوسط حسابى قدره ١٢ سنة وبانحراف معيارى بلغ ٤,١ درجة. كما يتبين من جدول (١) أن ١٢٠ من

٤- عدد سنوات خبرة المبحوثات بزراعة الفاصوليا الخضراء: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثات عن عدد سنوات زراعتهن للمحصول وعبر عنه بالأرقام الخام لعدد سنوات خبرة المبحوثة.

ثانياً: درجة الاحتياج الإرشادى للمبحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء:

لتحديد درجة الاحتياج الإرشادى للمبحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء تم إعطاء "درجة واحدة" عن كل إستجابة (لا ينفذ) للبنود المختلفة التى تتضمنها التوصيات الفنية الخاصة بمعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء والبالغ عددها ٢٠ بنداً، أما الإستجابة (ينفذ) فقد أعطيت "صفر" درجة وبذلك بلغ الحد الأقصى ٢٠ درجة الاحتياج الإرشادى الكلية لتنفيذ جميع معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء موزعة حسب العمليات الزراعية على النحو التالى:

١- عمليات الفرز والتدريج: اشتملت على ٧ بنود بدرجة ٧.

٢- عملية التعبئة: اشتملت على ٧ بنود بدرجة ٧.

٣- عمليات النقل والتخزين: اشتملت على ٦ بنود بدرجة ٦ درجات.

ثالثاً: الخدمات التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعى للمبحوثات المتعلقة بمحصول الفاصوليا الخضراء:

تم قياسه عن طريق سؤال المبحوثة لعدد من الخدمات التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعى للمبحوثات المتعلقة بمحصول الفاصوليا الخضراء، وقد تم إعطاء "درجة واحدة" عن كل خدمة من الخدمات التى تقدم للمبحوثة، و"صفر" فى حالة عدم تقديم الخدمة، وعن طريق التكرارات والنسبة المئوية تم ترتيب هذه الخدمات ترتيباً تنازلياً.

رابعاً: المعوقات التى تواجه المبحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء:

منى عطية صفرواخرون: الاحتياجات الإرشادية للريفات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء...561

المبحوثات بنسبة ٧٤,١% من ذوى خبرة (من ٨ سنوات - إلى أقل من ١٦) سنة فى زراعة محصول الفاصوليا الخضراء.

٦٠,٥% من ذوى مساحة مزرعة بالفاصوليا الخضراء تتراوح (من ٢٠ - إلى ٦٩) قيراطاً.

٤- حجم المساحة المزروعة بالفاصوليا الخضراء: يتضح من البيانات بجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة ٦٥,٤%

لم تحضرن دورات تدريبية خاصة بمحصول الفاصوليا الخضراء، من هذا يتضح السبب فى إرتفاع نسبة

الاحتياجات الإرشادية المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء، وقد يرجع ذلك الى توجيه البرامج التدريبية الى الزراعة.

٤٤,٥ قيراطاً وبانحراف معيارى بلغ ٢٤,٨ درجة، كما تبين من جدول (١) أن ٩٨ من المبحوثات بنسبة

جدول رقم ١. وصف عينة البحث

الفئات	عدد	%	الفئات	عدد	%
١- السن:			٣- حجم المساحة المزروعة بمحصول الفاصوليا الخضراء:		
صغار السن (أقل من ٣٧) سنة	٤	٢,٥	مساحة مزرعة بالمحصول (أقل من ٢٠ قيراطاً)	٣١	١٩,١
متوسطى السن (٣٧ - ٥٠) سنة	١٣٦	٨٣,٩	مساحة مزرعة بالمحصول (من ٢٠-٦٩) قيراطاً	٩٨	٦٠,٥
كبار السن (أكثر من ٥٠) سنة	٢٢	١٣,٦	المتوسط الحسابى =	٣٣	٢٠,٤
المتوسط الحسابى =	٤٣,٥		الانحراف المعيارى =	٤٤,٥	
الانحراف المعيارى =	٦,٣			٢٤,٨	
	١٦٢	١٠٠	المجموع	١٦٢	١٠٠
٢- عدد سنوات التعليم:			٤- خبرة المبحوثات فى زراعة الفاصوليا الخضراء:		
مستوى تعليمى منخفض (أقل من سنتين)	٥٧	٣٥,٢	سنوات خبرة (أقل من ٨ سنوات)	٣١	١٩,٢
مستوى تعليمى متوسط (٢-١٤) سنة تعليمية	٦٦	٤٠,٧	سنوات خبرة (من ٨-١٦) سنة	١٢٠	٧٤,١
مستوى تعليمى مرتفع (أكثر من ١٤) سنة تعليمية	٣٩	٢٤,١	سنوات خبرة (أكثر من ١٦) سنة	١١	٦,٧
المتوسط الحسابى =	٧,٩		المتوسط الحسابى =	١١,٧	
الانحراف المعيارى =	٦,٢		الانحراف المعيارى =	٤,١	
	١٦٢	١٠٠	المجموع	١٦٢	١٠٠
٥- حضور دورات تدريبية:					
حضرت	٥٦	٣٤,٦			
لم تحضر	١٠٦	٦٥,٤			
المتوسط الحسابى	٠,٣٤٥				
الانحراف المعيارى	٠,٤٧٧				
المجموع	١٦٢	١٠٠			

المصدر: استمارة البحث

المعاملات الخاصة بالتعبئة متوسطاً إلى مرتفعاً ، حيث قد تراوحت النسب المئوية لمتوسطات درجات الاحتياج الإرشادي التنفيذى للمبوحوثات بين (٤٣,٢ - ٩٤,٤) لهذه المعاملات.

كذلك أشارت النتائج بالجدول رقم (٤) إلى أن مستوى الاحتياج الإرشادي للريفيات للمبوحوثات مرتفعاً فيما يتعلق بتنفيذ (استبعاد القرون غير الممثلة للصنف)، و (استبعاد القرون المصابة بالأمراض الفطرية والحشرية)، و (استبعاد القرون الصفراء)، أعلى مقارنة ببقية المعاملات الخاصة بالفرز والتدريج ، وكانت النسب المئوية لمتوسط درجة الاحتياج الإرشادي المتعلق بتنفيذها ٩٣,٨% ، ٩١,٩% ، ٨٨,٩% على الترتيب ، حيث وقع الغالبية العظمى من المبوحوثات فى فئة لا ينفذ بنسبة ٩٣,٨% ، ٩١,٩% ، ٨٨,٩% على الترتيب من إجمالى المبوحوثات .

كما أوضحت النتائج بالجدول رقم (٤) إلى أن مستوى الاحتياج الإرشادي للريفيات للمبوحوثات فيما يتعلق بتنفيذ (تعبئة القرون فى أقفاص جريد مبطنه بكرتون مضلع مثقب)، و (تعبئة القرون فى صناديق بلاستيكية سعة ١٠ - ١٥ كجم) أعلى مقارنة بالمعاملات الأخرى فى التعبئة، وكانت النسبة المئوية لمتوسط درجة الاحتياج الإرشادي التنفيذى بها ٩٤,٤% ، ٨٩,٥% على الترتيب. وقد يمكن إرجاع ذلك إلى عدم معرفة بعض المبوحوثات بهذه المعاملات .

كذلك كان مستوى الاحتياج الإرشادي للمبوحوثات أعلى فيما يتعلق بتنفيذ (وضع الفاصوليا فى ثلاجات مبردة أثناء العرض للتسويق)، وان (سائل النقل يفضل أن تكون مبردة) فى معاملات النقل والتخزين وكانت النسب المئوية لمتوسط درجة الاحتياج الإرشادي التنفيذى بها ٨٩,٥% ، ٨٨,٩% على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (٤). وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة الثلاجات المبردة وضعف المقدرة المالية لبعض المبوحوثات.

ثانياً: مستوى الاحتياج الإرشادي للمبوحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء بمنطقة البحث:

تشير النتائج بالجدول رقم (٢) إلى أن مستوى الاحتياج الإرشادي للمبوحوثات فيما يتعلق بمعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء يعتبر متوسطاً بشكل عام بنسبة ٨٢,٧% ، وهو ما يشير إلى احتياجهم بكيفية التنفيذ فى هذا المجال أملاً فى زيادة إنتاجيتهم، وبالتالي الحصول على دخل وعائد مرتفع نسبياً يمكنهم من حياة كريمة تسهم فى تنمية وتقديم مجتمعاتهم المحلية. وبناءً على قيمة المدى الفعلى لدرجات الاحتياج الإرشادي للريفيات للمبوحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد أمكن التقسيم وفقاً لإستجابة المبوحوثات إلى ثلاث فئات: مبوحوثات ذوى احتياج إرشادي منخفض (أقل من ١٢ درجة)، و مبوحوثات ذوى احتياج إرشادي تنفيذى متوسط (١٢-١٧ درجة)، و مبوحوثات ذوى احتياج إرشادي تنفيذى مرتفع (أكثر من ١٧ درجة).

كما تبين أن المدى الفعلى للدرجات الكلية للاحتياج الإرشادي المتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء قد تراوح بين (٨ - ١٩) درجة بمتوسط قدره ١٤,٧ درجة بإنحراف معيارى ٢,٣ درجة، كما ورد بالجدول رقم (٣).

كما تبين النتائج بالجدول رقم (٤) أن مستوى الاحتياج الإرشادي للمبوحوثات مرتفعاً فيما يتعلق بتنفيذ المعاملات الخاصة بالنقل والتخزين، والفرز والتدريج مقارنة ببقية معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجات الاحتياج التنفيذى للمبوحوثات ٧٠,٧% ، ٦٦,٩% على الترتيب، مما يدل على الاحتياج الإرشادي التنفيذى المرتفع لهذه المعاملات فى حين كان مستوى الاحتياج الإرشادي للمبوحوثات المتعلق بتنفيذ

جدول رقم ٢. فئات الاحتياج الإرشادي المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء بمنطقة البحث

المجموع		فئات الاحتياج الإرشادي المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد
%	العدد	
١١,٧	١٩	مبحوثات ذوى احتياج إرشادى تنفيذى منخفض (أقل من ١٢) درجة
٨٢,٧	١٣٤	مبحوثات ذوى احتياج إرشادى تنفيذى متوسط (١٢-١٧) درجة
٥,٦	٩	مبحوثات ذوى احتياج إرشادى تنفيذى مرتفع (أكثر من ١٧) درجة
١٠٠	١٦٢	الجملة

المصدر : عينة البحث

جدول رقم ٣. قيم المتوسط الحسابى والمدى الفعلى والإنحراف المعيارى لدرجات الاحتياج الإرشادى المبحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء

المتغير التابع / القيم الإحصائية	المتوسط الحسابى	المدى الفعلى	أكبر قيمة	أقل قيمة	الانحراف المعيارى
الاحتياج الإرشادى المتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء	١٤,٧	١١	١٩	٨	٢,٣

ن=١٦٢ المصدر: استمارة البحث

جدول ٤. العدد والمتوسطات والنسب المئوية لدرجات الاحتياج الإرشادى للمبحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء

م	معاملات ما بعد الحصاد	ينفذ		لا ينفذ		المتوسط الحسابى
		عدد	%	عدد	%	
	الفرز والتدريج					٦٦,٩
١	بتراعى استبعاد القرون الغير ممثلة للسنف	١٠	٦	١٥٢	٩٤	٩٣,٨
٢	استبعاد القرون المصابة بالامراض الفطرية والحشرية	١٣	٨	١٤٩	٩٢	٩١,٩
٣	استبعاد القرون التى بها جروح او تبقعات	٥٦	٣٤,٥	١٠٦	٦٥,٥	٦٥,٤
٤	استبعاد القرون الصفراء	١٨	١٠	١٤٤	٩٠	٨٨,٩
٥	استبعاد القرون المحتوية على بذور كبيرة	٣٣	٢٠	١٢٩	٨٠	٧٩,٦
٦	استبعاد القرون الغير متجانسة فى النضج	٥٠	٣٠	١١٢	٧٠	٦٩,١
٧	بتفرزى القرون بحيث يكون هناك تجانس فى التعبئة فى العبوة الواحدة	٩٢	٥٦	٧٠	٤٤	٤٣,٢
	التعبئة					٥٦,٥
١	بتراعى تعبئة القرون فى صناديق بلاستيكية سعة ١٠-١٥ كجم	١٧	١٠,٥	١٤٥	٨٩,٥	٨٩,٥
٢	تعبئة القرون فى اصناف جريد ميطنة بكرتون مضلع متقب	٩	٥,٦	١٥٣	٩٤,٤	٩٤,٤
٣	تعبئة القرون فى صناديق خشبية ميطنة من الداخل بورق متقب سعة ٣-٨ كجم	٦٩	٤٢,٦	٩٣	٥٧,٤	٥٧,٤
٤	تعبئة القرون بشكل متناسق طوليا او عرضيا	٤٦	٢٨,٤	١١٦	٧١,٦	٧١,٦
٥	تعبئة القرون بدون الضغط عليها	٤١	٢٥,٣	١٢١	٧٤,٧	٧٤,٧
٦	تعبئة القرون بحيث لا تتعدى حافة الصندوق	٤٤	٢٧,٢	١١٨	٧٢,٨	٧٢,٨
٧	عدم استخدام الاجولة نهائيا فى تعبئة الفاصوليا الخضراء	٧٢	٤٤,٤	٩٠	٥٥,٦	٥٥,٦
	النقل والتخزين					٧٠,٧
١	يفضل ان تكون وسائل النقل مبردة	١٨	١١,١	١٤٤	٨٨,٩	٨٨,٩
٢	تفضل الفاصوليا فى ثلاجات مبردة اثناء العرض للتسويق	١٧	١٠,٥	١٤٥	٨٩,٥	٨٩,٥
٣	عدم شحن او تخزين الفاصوليا مع الفلفل والبصل والكتالوب حيث انها تتاثر بالرائحة	٨٣	٥١,٢	٧٩	٤٨,٨	٤٨,٨
٤	يجرى التبريد الاولى للفاصوليا الخضراء بعد الجمع والتعبئة خلال (١-٣) ساعة من جمع المحصول	٤٨	٢٩,٦	١١٤	٧٠,٤	٧٠,٤
٥	تخزن الفاصوليا الخضراء لمدة ١٢-١٨ يوم	٥١	٣١,٥	١١١	٦٨,٥	٦٨,٥
٦	تخزين الفاصوليا الخضراء على درجة حرارة (٥-٧,٥) مئوية	٦٨	٤١,٩	٩٤	٥٨	٥٨

المصدر : استمارة البحث

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٦) إلى أن الخدمات الإرشادية التعليمية التي يقدمها الجهاز الإرشادى للمبوحثات فيما يتعلق بمحصول الفاصوليا الخضراء نسبتها منخفضة وتقع بين نهايتين أعلاها (عقد ندوات واجتماعات ارشادية) بنسبة ٢٧,٦% من إجمالي مجموع التكرارات وأدائها (التتسيق مع أصحاب التلاجات فى المنطقة لتخزين المحصول وبأسعار مناسبة) بنسبة ٤,١% من إجمالي مجموع التكرارات، وبين هاتين النهايتين تقع باقى الخدمات الإرشادية على التوالى كما يلى:

توفير نشرات إرشادية خاصة بمحصول الفاصوليا الخضراء، تدريب المبوحثات على كيفية تقليل الفاقد من المحصول أثناء الجمع وحتى البيع النهائى، توفير المعلومات التسويقية الخاصة بالأسعار والكميات، التتسيق بين الزراع وأسرههم وجمعية تسويق الخضر والفاكهة، العمل على الربط بين الزراع وأسرههم وشركات التصدير. وهو ما يشير الى تدنى الدور الارشادى فى مجال معاملات ما بعد الحصاد مع الريفيات.

وتعكس هذه النتائج أهمية عقد الندوات والإجتماعات الإرشادية من وجهة نظر المبوحثات حيث أنها تتيح لهن عرض مشاكلهن فى تنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء، وكذلك إمكانية تدريبهن على التطبيق الصحيح لمعاملات ما بعد الحصاد.

خامساً : المعوقات التى تواجه المبوحثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء :

أوضحت النتائج بجدول (٧) أن أهم المعوقات التى تواجه المبوحثات أثناء تنفيذهن لمعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء تقع بين نهايتين أعلاها (ارتفاع تكاليف النقل) بنسبة ١٢%، من إجمالي مجموع التكرارات وأدائها (عدم وجود تلاجت فى المنطقة) بنسبة ١,١% من إجمالي

ويتضح من هذه النتيجة أن غالبية المبوحثات بنسبة ٨٤,٦% وقعوا فى فئتي الاحتياج الإرشادى التنفيذى المتوسط والمرتفع، وبناءً على هذا قد يتطلب من القائمين بالعملية

ثالثاً: العلاقة بين درجات الاحتياج الإرشادى الكلية للمبوحثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء والمتغيرات المستقلة المدروسة:

تحقيقاً للهدف الثانى من البحث والفرض البحثى الخاص به تم إختبار معنوية العلاقة بإستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين كل من درجات الاحتياج الإرشادى الكلية للمبوحثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد (كمتغير تابع) والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والمساحة المزروعة بالفاصوليا الخضراء بالقيراط، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الفاصوليا الخضراء، وحضور دورات تدريبية خاصة بمحصول الفاصوليا الخضراء، وباختبار معنوية العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين كل من درجات الاحتياج الارشادى الكلية للمبوحثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد(كمتغير تابع) والمتغيرات المستقلة المدروسة كانت النتائج على النحوالتالى: وجد أنها غير معنوية عند مستوى (٠,٠١) كما هو موضح بجدول (٥)، وبناءً على ذلك لم يمكن رفض هذا الجزء من الفرض الإحصائى القائل بأنه " لا توجد علاقة معنوية بين درجات الاحتياج الإرشادى الكلية للمبوحثات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء وبقية المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة ".

رابعاً : الخدمات الإرشادية التى تقدم للمبوحثات فيما يتعلق بمحصول الفاصوليا الخضراء :

جدول رقم ٥. نتائج التحليل الإحصائي لقيم معاملات الارتباط البسيط لدرجات الاحتياج الإرشادي الكلية المتعلقة بتنفيذ المبحوثات لمعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معاملات الارتباط البسيط لدرجات الاحتياج الإرشادي
١	السن	-٠,١٠١
٢	عدد سنوات التعليم	٠,٠٢٤
٣	حجم المساحة المزروعة بالفاصوليا الخضراء	-٠,٠٣١
٤	عدد سنوات خبرة المبحوثة في زراعة المحصول	٠,٠٩٠
٥	حضور دورات تدريبية	-٠,٠٦٢

المصدر: استمارة البحث *معنوى عند ٠,٠٥ **معنوى عند ٠,٠١

جدول رقم ٦. الخدمات الإرشادية التي تقدم للمبحوثات فيما يتعلق بمحصول الفاصوليا الخضراء

الترتيب	%	عدد	الخدمات الإرشادية
١	٢٧,٦	١٠٠	١- عقد ندوات واجتماعات إرشادية
٢	٢٤,٩	٩٠	٢- توفير نشرات إرشادية خاصة بمحصول الفاصوليا الخضراء
٣	١٨,٥	٦٧	٣- تدريب الريفات على كيفية تقليل الفاقد من المحصول أثناء الجمع وحتى البيع النهائي
٤	١١,١	٤٠	٤- توفير المعلومات التسويقية الخاصة بالأسعار والكميات
٥	٨,٣	٣٠	٥- التنسيق بين الزراع وأسرههم وجمعية تسويق الخضر والفاكهة.
٦	٥,٥	٢٠	٦- تدريب الزراع وأسرههم على كيفية تقليل الفاقد من المحصول أثناء الجمع وحتى البيع النهائي
٧	٤,١	١٥	٧- التنسيق مع أصحاب الثلاجات في المنطقة لتخزين المحصول وبأسعار مناسبة

المصدر : عينة البحث

جدول رقم ٧. الأهمية النسبية للمعوقات التي تواجه المبحوثات فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء

م	المعوقات	التكرار	%	الترتيب
١	مشاكل خاصة بالفرز والتدريج:			
	١- عدم وجود محطات آلية للفرز والتدريج	١٥٢	١١,٦	٢
	٢- عدم وجود معايير واضحة للدرجات أو الرتب	١٣٣	١٠,١	٤
	٣- عدم وجود عمال مدربين على عمليتي الفرز والتدريج	٤١	٣	١٠
	٤- كثرة الثمار المجروحة أو المصابة	٣٠	٢,٣	١١
	٥- كثرة الثمار غير مكتملة النضج	٢٠	١,٥	١٣
٢	مشاكل خاصة بالتعبئة:			
	١- ارتفاع اسعار العبوات	٩٠	٦,٨	٥
	٢- عدم توفر العبوات المناسبة	٦٠	٤,٦	٧
	٣- عدم وجود عمال مدربين على عمليتي التغليف والتعبئة	٢٥	١,٩	١٢
٣	مشاكل خاصة بالنقل والتخزين:			
	١- ارتفاع تكاليف النقل	١٥٨	١٢	١
	٢- عدم كفاية وسائل النقل في الاوقات المطلوبة	١٣٩	١٠,٦	٣
	٣- عدم مناسبة وسائل النقل لطبيعة السلعة	٤٨	٣,٧	٩
	٤- عدم وجود ثلاجات في المنطقة	١٥	١,١	١٤
	٥- عدم القدرة على تخزين الثمار مما يؤدي لزيادة المعروض	٧٠	٥	٦
	٦- بعد اماكن التسويق عن مواقع الانتاج	٦٠	٤,٦	٨

المصدر: استمارة البحث

٢- إزاء ما أوضحته نتائج البحث من تدنى المستويات التعليمية بنسبة ٣٥,٢% من المبحوثات، لذا يتعين على القائمين بالعمل الإرشادي التركيز على استخدام طرق إرشادية تتناسب مع هذا الوضع مثل الزيارات المنزلية والإيضاح العملي والاجتماعات الإرشادية مع الإستعانة بالمعينات السمعية والبصرية فى نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والتوصيات المختلفة الخاصة بمحصول الفاصوليا الخضراء.

٣- أوضحت نتائج البحث أن المبحوثات اتسمن باحتياج إرشادى تراوح بين المتوسط والمرتفع فيما يتعلق بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء، لذا يوصى البحث بضرورة إعطاء دور فعال للجهاز الإرشادى الزراعى وبذل جهوداً فعالة لتنمية الجانب المهارى للريفيات بمنطقة البحث.

٤- محاولة التغلب على جميع المشكلات التى تعوق تنفيذ بعض التوصيات الزراعية المتعلقة بمحصول الفاصوليا الخضراء ومعاملات ما بعد الحصاد بمنطقة البحث.

٥- زيادة عدد الدورات التدريبية الخاصة بمحصول الفاصوليا الخضراء بمنطقة البحث.

٦- توفير المطبوعات الإرشادية المتنوعة، وتنظيم الندوات الإرشادية والاجتماعات الارشادية لزيادة معلومات الريفيات المبحوثات.

٧- تأسيس جمعية زراعية تعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية بمنطقة غرب النوبارية وإنشاء منافذ تسويقية بها.

المراجع

- أحمد، رانيا احمد، ٢٠١٨، دراسة اقتصادية لصادرات الطماطم الطازجة المصرية فى السوق العالمى، مجلة جامعة المنصورة، العدد ٥، المجلد ٩، المنصورة .
- العادلى، أحمد السيد، ١٩٧١، أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

مجموع التكرارات، وبين هاتين النهائيتين تقع باقى المعوقات على التوالى كما يلى :

عدم وجود محطات آلية للفرز والتدريج، وعدم كفاية وسائل النقل فى الأوقات المطلوبة، وعدم وجود معايير واضحة للدرجات أو الرتب، وإرتفاع أسعار العبوات، وعدم توفر العبوات المناسبة، وبُعد أماكن التسويق عن مواقع الإنتاج، وعدم مناسبة وسائل النقل لطبيعة السلعة، وعدم وجود عمال مدربين على عمليتى الفرز والتدريج، وكثرة الثمار المجروحة أو المصابة، وعدم وجود عمال مدربين على عمليتى التغليف والتعبئة، وكثرة الثمار غير مكتملة النضج، وعدم القدرة على تخزين الثمار مما يؤدي إلى زيادة المعروض، وعدم وجود تلاجت فى المنطقة.

وهذا يقتضى بذل الجهود المكثفة والمستمرة من قبل العاملين الإرشاديين بمنطقة البحث لتلافى هذه المعوقات، والعمل على إتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنسب الحلول لها، ووضع هذه المعوقات فى الحسبان للأجهزة المسئولة بوضع مثل هذه البرامج الإرشادية فى المستقبل لتحسين إنتاجية محصول الفاصوليا الخضراء، وزيادة الإقبال على زراعة هذا المحصول الهام وتشجيع المبحوثات على الإنتاج مما يؤدي إلى تحسين أحوالهن المعيشية إقتصادياً واجتماعياً.

التوصيات

فى ضوء النتائج السابقة للبحث يمكن التوصية بما يلى:

- ١- أوضحت نتائج البحث أن ٨٦,٤% قد مثلن فى فئتي السن المنخفض والمتوسط مما يعكس أن هؤلاء المبحوثات فى مرحلة سنية أكثر مرونة وإستعداد لتقبل الأفكار والأساليب التكنولوجية المستحدثة، مما يساعد على الإستفادة منهن فى زيادة عدد البرامج الإرشادية الموجهة لهن من أجل النهوض بالمجتمع الريفى، وكذا تطويرهن مهارياً فى مختلف المجالات.

منى عطية صفرواخرن: الاحتياجات الإرشادية للريفات المتعلقة بتنفيذ معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الفاصوليا الخضراء...567

عبد اللا، مختار محمد، عصام محمد البعلى، أحمد ماهر الجوهري، ٢٠١٥، الإرشاد الزراعي: علم وتنظيم وعمل، دار جونا للنشر والتوزيع، المعادى، القاهرة.

عمر، أحمد محمد، ١٩٩٢، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

غنيم، حسنى، ٢٠٠٩، لتقرير النهائى لمشروع مستقبل الصادرات الزراعية المصرية، المجلة الزراعية المصرية لسنة ٥١، العدد ٦٠٣، القاهرة.

قشطة، عبدالحليم عباس، ٢٠١٢، الإرشاد الزراعي رؤية جديده، دار الندى للطباعة، القاهرة.

مديرية الزراعة بغرب النوبارية، ٢٠٢١، سجلات إدارة الإحصاءات الزراعية، بيانات غير منشورة، محافظة البحيرة .

مصطفى، على رزق، أمين عبد الرؤوف الدقله، محمد غازى أحمد، ٢٠١٩، الآثار الإقتصادية والتسويقية للصبوب البلاستيكية لمحصولى الفلفل والفاصوليا الخضراء بالأراضى الجديدة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور ج.م.ع، المجلد ١٨، العدد الأول، عدد خاص بالمؤتمر الاول لقسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - التنمية الزراعية بالأراضى الجديدة (الواقع-التحديات-الطول-المأمول)، دمنهور.

Babara,S.,Talal,S.H.,2017:The Contribution of Agricultural Extension Services To Achieve Food Security,Department of plant production Technology and Commodities,University of Life Sciences in Lubhin,Poland,May.

العبد، وائل احمد، امل كامل رمضان، محمد منير المعداوى، ٢٠١٩، الكفاءة الاقتصادية لانتاج محصول الفاصوليا الخضراء الشتوى بالأراضى الجديدة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور ج.م.ع، العدد الأول، المجلد ١٨، العدد الاول، عدد خاص بالمؤتمر الاول لقسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-التنمية الزراعية بالأراضى الجديدة (الواقع-التحديات-الطول-المأمول)، دمنهور .

المليجي، ابتسام بسيونى، وحمزة حامد عبدالله، ٢٠١٦، الاحتياجات الارشادية المعرفية للزراع بطرق التداول الامثل لمحصول الفاصوليا الخضراء بمركز طنطا محافظة الغربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ١٠، المنصورة.

ج.م.ع، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، ٢٠١٩، نشرة الاحصاءات الزراعية، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، المحاصيل الشتوية، الجزء الأول، الجيزة.

حسن، نهى الزاهى، وأحمد مصطفى عبدالله، يونيو ٢٠١٥، الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمرأة الريفية فى مجال تخزين محصولى القمح والأرز ببعض قرى محافظة كفرالشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفرالشيخ، المجلد ٤١، العدد ٢، كفرالشيخ.

عبد الغفار، عبد الغفار طه، ١٩٧٥، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

ABSTRACT

Extension Needs for Rural Women Carrying Out Post-Harvest Operations / Transactions of Green Beans Crop in some Villages in Nubaria City

Mona Attia Saqr, Iman Mustafa Abdul Majid and Hanan Ibrahim Obeid

This research aims at determining the level of extension needed by rural women concerning for implementing post-harvest operations/transactions of green bean crop. Moreover, it aims at determining the correlation between the respondents' overall level of need for extension for carrying out post-harvest operations / transactions of green beans crop and other examined independent variables. The aim is to find out the extension services offered to rural women respondents about green beans crop. The final aim is to identify obstacles facing rural women respondents while carrying out post-harvest operations / transactions of green beans crop.

In order to achieve the mentioned aims, the research was conducted in Beheira Governorate, being among the governorates with the largest agricultural area for crop cultivation. The selected three villages are among the largest areas of crop cultivation, namely Al-Sedeek Village Yusuf, Al- AshartAlaf Village, and Adam Village. The size of the research sample in the three villages comprises 162 rural women of the wives of farmers landholders, using Krejcie Morgan formula out of a number of overall 280 farmers landholders. The sample of research was collected in the same distribution of the original community. Also, the research data was collected through a questionnaire filled during a personal interview, which was initially examined, situationally modified, and became valid for data collection in September and October 2021. The collected data was quantitatively processed and statistically analyzed using enumeration tables, percentages, averages, standard deviation and Pearson simple linear correlation.

The following are the most important findings:

The vast majority of rural women respondents (82,7%) have average operational need, while (5,6%) of them have high operational need for post-harvest transactions for green bean crop in the researched area.

The results also showed not having amoral relationship correlation between the overall extension needs of rural women respondents for the implementation of post-harvest operations of the green bean crop and the independent variable significant at level (0.01).

The results also indicate that the educational extension services provided by the Agricultural Guidance Authority to rural respondents in the area of research the implementation of post-harvest transactions for the green bean crop are quite low, located between two ends, the highest of which are (holding seminars and extension meetings) comprises 27.6% of the total frequencies, and the lowest of which are (coordination with refrigerator owners in the region to store the crop at reasonable prices) comprises 4.1% of the total frequencies.

Finally, the main obstacles faced by rural women respondents while carrying out post-harvest operations of green beans crop are located between the two ends, the highest of which is (high transport costs) comprises 96% of the total frequencies, and the lowest of which is (lack of refrigerators in the region) compromises 23% of the total frequencies.

Key words: Extension needs, green beans, nurbariya